



الاجتماع الرابع للجنة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية " عربسات "

8 - 9 نوفمبر 2017

أبوظبي - الامارات العربية المتحدة

الحسابات القومية المغربية الوضعية والآفاق

تقديم: د.المصطفى الزفري مدير المحاسبة الوطنية (المندوبية السامية للتخطيط - المغرب-)



مقدمة

❖ تشكل الحسابات القومية عنصرا أساسيا للنظام الوطني للمعلومات الإحصائية، فهي تقدم وصفا تركيبيا للاقتصاد الوطني بشكل متجانس ومتكامل يمكن من توفير مؤشرات النمو لتقييم أداء الاقتصاد الوطني عبر الزمن.

❖ و في إطار مهامها، تقوم مديرية المحاسبة الوطنية التابعة للمندوبية السامية للتخطيط بإعداد الحسابات القومية السنوية والفصلية وكذا الحسابات الجهوية. يتم إعداد الحسابات القومية استنادا إلى معيار دولي يتطلب توفر مصادر إحصائية إلى جانب فريق عمل من المحاسبين الوطنيين ذوي الخبرة في المجال لتعبئة المعلومات الإحصائية وإنجاز الحسابات الوطنية.



الإطار المرجعي

أساسا، يعتبر نظام المحاسبة القومية مجموعة من:

➤ المفاهيم والتعاريف؛

➤ التصانيف؛

➤ طرق التقييم والقيود؛

➤ بنية من الحسابات والجداول لعرض المعطيات.

يتم حاليا بالمغرب إعداد الحسابات القومية حسب نظام المحاسبة القومية 2008، وتشكل سنة 2007 سنة الأساس لهذه الحسابات.

سنة الأساس، السنوات الجارية والمصادر الإحصائية

- **سنة الأساس:** هي السنة المرجعية أو سنة الانطلاق لإعداد سلسلة زمنية للحسابات الوطنية. وتنجز حسابات هذه السنة اعتمادا على مصادر إحصائية ذات طبيعة بنيوية.
- تقدم حسابات سنة الأساس تجانسا هيكليا (بنيويا) للاقتصاد الوطني خلال هذه السنة.
- تمكن حسابات السنوات الجارية بالقيمة وبالحجم من معرفة التطورات الظرفية والتحويلات البنيوية. وتعتمد هذه الحسابات في إنجازها على مصادر إحصائية متعددة.

الأشغال حول المصادر الإحصائية

➤ ملائمة معطيات سنة الأساس مع الحسابات الوطنية (المفاهيم والتعاريف، طريقة القيد، نظام القيد...)

➤ تتميم المعطيات الناقصة والتأكد من شموليتها؛

➤ التأكد من صحة المعطيات المتأتية من الوثائق المحاسبية؛

➤ إعداد جداول المرور للانتقال من مصادر المعلومات إلى الحسابات الوطنية.

الحسابات والجداول التركيبية

● وصف كلي للنشاط الاقتصادي

- النشاط الإنتاجي: خلق القيم المضافة؛
- تحليل السلع والخدمات: العرض = الطلب؛
- توزيع القيم المضافة حسب عوامل الإنتاج؛
- توزيع واستعمال الدخل بين المتعاملين الاقتصاديين وبين الاقتصاد الوطني وبقية العالم؛
- التراكم: تكوين رأس المال والتمويل؛
- الجداول التركيبية: جدول العرض والاستخدام TRE، جدول الحسابات الاقتصادية المتكاملة TCEI و جدول العمليات المالية TOF.

الانتقال إلى سنة الأساس 2007

الحسابات القومية التي تم نشرها ابتداء من يونيو 2016: 2007-2015

- توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب ثلاث منظورات
 - ▶ منظور الإنتاج بالقيمة وبالجم (أسعار السنة الماضية والأسعار المتسلسلة)؛
 - ▶ منظور الانفاق بالقيمة وبالجم (أسعار السنة الماضية والأسعار المتسلسلة)؛
 - ▶ منظور الدخل بالقيمة.
- توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية (22 فرع) بالقيمة وبالجم (أسعار السنة الماضية والأسعار المتسلسلة).



الانتقال إلى سنة الأساس 2007

الحسابات الوطنية التي تم نشرها ابتداء من يونيو (حزيران) 2016: 2007-2015

- نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بالقيمة وبالجم (أسعار السنة الماضية والأسعار المتسلسلة)؛
- إجمالي تكوين رأس مال الثابت حسب مجموع المنتجات بالقيمة وبالجم (أسعار السنة الماضية والأسعار المتسلسلة)؛
- الحسابات الموحدة للاقتصاد الوطني؛
- حسابات بقية العالم.



الانتقال إلى سنة الأساس 2007

الحسابات والجداول المتوفرة حاليا: 2016-2007

- توازن الموارد والاستعمالات ERE؛
- حسابات الفروع (الانتاج والاستغلال)؛
- جدول العرض والاستخدام TRE؛
- السلسلة المتكاملة لحسابات القطاعات المؤسسية (التدفقات الاقتصادية)
- الجداول التركيبية: جدول العرض والاستخدام TRE، جدول الحسابات الاقتصادية المتكاملة TCEI و جدول العمليات المالية TOF.



الانتقال إلى سنة الأساس 2007

الحسابات والجداول المرجعة المتوفرة حاليا 2016-1980

- توزيع الناتج الداخلي الاجمالي: الموارد والاستعمالات بالقيمة وبالجمم؛
- الانتاج حسب قطاعات الانشطة بالقيمة وبالجمم؛
- توزيع الناتج الداخلي الاجمالي حسب قطاعات الانشطة بالقيمة وبالجمم؛
- توازن الموارد والاستعمالات حسب ثلاث مجموعة من المنتجات؛
- الحسابات الموحدة للاقتصاد الوطني لتوزيع الدخل الوطني المتاح؛
- الحساب الموحد للاقتصاد الوطني للرأسمال؛
- الحسابات غير المالية لبقية العالم.



الانتقال إلى سنة الأساس 2007

حسابات وجداول أخرى

- مصفوفة المحاسبة الاجتماعية (2007)؛
- الحساب التابع للسياحة؛
- مصفوفة إجمالي تكوين رأس مال الثابت حسب القطاعات المؤسساتية والمنتجات (متوفرة سنويا). المصفوفة حسب الفروع والمنتجات متوفرة بالنسبة لسنة الأساس.



الانتقال إلى سنة الأساس 2007

الحسابات الفصلية

منذ يونيو(حزيران) 2015

- النمو الاقتصادي: منظور الإنتاج؛
 - النمو حسب القطاعات؛
 - النمو حسب فروع النشاط الاقتصادي؛
 - ابتداء من دجنبر(كانون أول) 2015
- توازن الموارد والاستعمالات



الانتقال إلى سنة الأساس 2007

الحسابات الجهوية المنشورة: 2013-2015

- الناتج الداخلي الاجمالي حسب الانشطة الاقتصادية: منظور الانتاج؛
- نفقات الاستهلاك النهائي للأسر.



الافاق

● تغيير سنة الاساس 2007 بسنة الأساس 2014

● الجدول الزمني:

- ▶ إنجاز البحوث البنيوية خلال سنوات 2014 و 2015؛
- ▶ 2016-2017: التصانيف، استغلال ومعالجة المعطيات
- ▶ 2018: إعداد الجداول التركيبية وإنهاء الحسابات القومية لسنة الأساس 2014؛
- ▶ يونيو 2019: إعداد سلسلة الحسابات القومية 2015-2017 و الانتقال إلى سنة الأساس 2014؛
- ▶ خلال سنة 2019: إعداد الحسابات القومية الفصلية حسب سنة الأساس 2014؛
- ▶ سنة الأساس المقبلة: 2020.



عوامل تطوير الحسابات الوطنية

- تم تحقيق النتائج المحصل عليها بفضل تطوير النظام الاحصائي الوطني وتدعيم فريق العمل (المحاسبين الوطنيين)؛
- إنجاز البحوث البنيوية؛
- تقوية نظام البحوث الدائمة؛
- تحسين بعض الاحصائيات الادارية (إحصائيات الميزانية، المالية والمبادلات الخارجية)



شكرا على اهتمامكم